

## بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تطالب فيه الإدارة الأميركية بتدخل عاجل وحقيقي لوقف اعتداءات المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني\*

2023/11/12

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات انتهاكات وجرائم قوات جيش الاحتلال وعناصر المستوطنين المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم وممتلكاتهم ومدارسهم ومقدساتهم في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، حيث تواصل قوات الاحتلال فرض العقوبات الجماعية بتشديد إجراءاتها العسكرية على المدن والبلدات الفلسطينية والتنكيل بالمواطنين الفلسطينيين وشل حركتهم ومنعهم من الوصول إلى مصادر رزقهم وجامعاتهم ومدارسهم، كما حصل مؤخرا بإغلاق الطريق الواصل بين بيت فوريك وخربة طانا، وإغلاق الشارع الغربي لمدينة طولكرم بالسواتر الترابية، وتشديد الإجراءات على الحواجز العسكرية وإغلاق الطرق بالبوواب الحديدية.

كما تدين الوزارة بشدة التصعيد الحاصل في اعتداءات وجرائم ميليشيات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومدارسهم، واقدامهم على تقطيع عشرات أشجار الزيتون المعمرة في بلدة كفر الديك، وترهيب المواطنين الفلسطينيين بالقاء الحجارة عليهم وعلى مركباتهم على الطرق الرئيسية كما حصل اليوم على الطريق الواصل بين رام الله ونابلس، وكذلك اقتحامهم بلباس الجيش الإسرائيلي لمدرسة التوانة في مسافر يطا وترهيب الطلبة والكوادر التعليمية وغيرها.

تؤكد الوزارة أن فشل المجتمع الدولي في وقف الحرب على قطاع غزة يترافق مع الفشل الدولي والأمريكي في وقف اعتداءات ميليشيات المستوطنين وعناصرها الإرهابية ضد المواطنين في الضفة الغربية، والذي بات يعبر عن غياب ضغط دولي وأمريكي حقيقي على الحكومة الإسرائيلية للجم انتهاكات وجرائم واعتداءات المستوطنين، كما أن هذا الفشل بات يشكل غطاء لوزراء في الحكومة الإسرائيلية أمثال بن غفير وسموتريتش وغيرهما لاستغلال ظروف الحرب على قطاع غزة لإطلاق يد المستوطنين لفرض سيطرتهم على الضفة الغربية وتعميق استيلائهم على عموم المناطق المصنفة "ج" وجميع الشوارع التي تربط بين محافظات الضفة، وتعميق إجراءات الضم التدريجي المتواصل للضفة الغربية وتخصيص المساحة الأكبر منها لأغراض تسمين الاستيطان وتوسيعه.

تطالب الوزارة الإدارة الأمريكية بممارسة ضغط حقيقي على نتنياهو لإجباره على وقف اعتداءات ميليشيات المستوطنين المسلحة وتفكيكها وتجفيف مصادر تمويلها ورفع الغطاء السياسي عنها، بما ينسجم على الأقل مع الموقف الأمريكي المعلن من الاستيطان واعتداءات المستوطنين.

\* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/pr121120233>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>